

النهاية في غريب الأثر

- { شكل } (ه) في صفته عليه السلام [كان أشكَلَ العَيْنَيْنِ] أي في بياضيهما شيء من حُمْرة وهو محمودٌ محبوبٌ . يقال ماء أشكَلُ إذا خالطه الدَّمُ .
- (ه) ومنه حديث مقتل عُمَرَ رضي الله عنه [فخرج الذَّبِيذُ مُشْكِلًا] أي مُخْتَلِطًا بالدَّمِ غير صريح وكل مُخْتَلِطٍ مُشْكِل .
- وفي وصية علي رضي الله عنه [وأن لا يبيع من أولادِ نَخْلٍ هذه القُرَى ودِيَّةٌ حتى يُشكَل أَرْضُهَا غِرَاسًا] أي حتى يكثر غِرَاس النخل فيها فيراها الناظر على غير الصِّفة التي عرّفها به فيُشكَل عليه أمرها .
- (ه) وفيه [قال : فسألتُ أبي عن شكَل النبي صلى الله عليه وسلم] أي عن مَذْهَبه وقَصْده . وقيل عما يُشاكَل أفعاله . والشَّكَل بالكسر : الدَّلَلُ وبالفتح : المَثَل والمَذْهَب .
- ومنه الحديث [في تفسير المرأة العَرَبَةِ أنها الشَّكَلَةُ] بفتح الشين وكسر الكاف وهي ذات الدَّلَلِ .
- (ه س) وفيه [أنه كَرِه الشَّكَالَ في الخيل] هو أن تكون ثلاث قَوَائِم منه مُحجَّلةً واحدة مُطْلَقة تشبيها بالشَّكَالَ الذي تُشكَل به الخيل لأنه يكون في ثلاث قوائم غالباً . وقيل هو أن تكون الواحدة مُحجَّلة والثلاث مُطْلَقة . وقيل هو أن تكون إِحْدَى يَدَيْهِ وإِحْدَى رِجْلَيْهِ من خلافٍ مُحجَّلاتين . وإنما كَرِهه لأنه كالمشكول صُورة تَفْؤُلاً .
- ويمكن أن يكون جَرَّ بَ ذلك الجذْس فلم يكن فيه نَجَابَةٌ . وقيل إذا كان مع ذلك أَغَرَّ زَالَت الكراهة لِزَوَالِ شَبْهِ الشَّكَالَ . والله أعلم .
- (س) وفيه [أن ناصِحاً تَرَدَّى في بئر فذُكِيَ من قَبَل شاكِلَتِه] أي خاصِرته .
- (س) وفي حديث بعض التابعين [تفقَّدُوا الشَّكَالَ في الطَّهَّارة] هو البياض الذي بين الصَّدْغ والأذُن